

عن أسس دين الإسلام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. دين الاسلام له فمن الاسوسات الكبرى في بل ان الاساسين الكبئرين توحيد الله والوحدة والاخوة بين المسلمين بين امة محمد عليه الصلوة والسلام. والوحدة هذه تتجلى في آآ في جميع - [00:00:15](#)

بات تقريبا. هلا بالصيام. شو عنوان حديثي هذا؟ على مائدة الافطار جاري على مائدة الافطار. اه اهل البلد كلهم على مائدة الافطار. البلدان اللي وقتها مثل وقت هاالبلد - [00:00:57](#)

هذه علامات شو معنى هذا؟ والله اتصور كانني في يعني فندق كبير جدا او في مدرسة داخلية او في آآ آآ ثكنة عسكرية وقرع جرس الطعام وكلهم يأكلون في وقت واحد. هذه من مظاهر الاخوة - [00:01:17](#)

في كلشي في الصلة. لو واحد وقف في الصحراء يصللي وحده. شو بقول؟ اياك نعبد. ما بقول اعبد وحده يتكلم بصيغة الجمع. ليش؟ لانه يتكلم بلسان المسلمين جميعا. فإذا فيها الحج - [00:01:37](#)

الحركات الحج تقوم على الوحدة. المواد اللي بدبي اقوله. او لا بالنسبة للطعام قد يقول قائل انه كيف هادي تتصور كانها فندق وانت عندك مسلا لو نام من الطعام وهادا عنده مائدة فيها سبعة اللوان وهداك ما عنده الا الخبز والزيتون - [00:01:57](#)

ما احسستنا به من الجوع طول النهار اللذة ليلاقها الاكل بها الطعام هذا هل القليل قريبة من اللذة التي يلاقها؟ ما هو الحاج رأى اعرابي فدعاه الى طعامه وسأل عنه وعن طيببي. قال له والله ما طيبت ما طيبه طباخك ولا خبازك طيبته الصحة. والله انا اعرف - [00:02:17](#)

اعرف واحدا من اكبر من عرفت من الاغنياء مات ولا تعرفونه ولا اذكر اسمه. جايب عمال يعملون عنده بستان عم يشتغل صار موعد الظهر قعدوا يتغدوا اخرجوا هادي اه خبزا تنوريا كل - [00:02:47](#)

احد يغيب تنوري هيكل وقليل يعني من الشيء هادا اللي يأكلونه زيتون شغلات وجاب بصلة كسرها بقبضته وقعد يأكلها بشهية يسمى شرب من الماء. هذا قال اه. ما بيستطيع يأكل هو. هالمال كل الذي عنده - [00:03:07](#)

من نوع من الطعام ما بقدر يأكل الا اشياء حدها الاطباء الخضر المسلوقة لها طعم ولا فيها لذة قال طيب تمنى ان يذهب ما له وان يكون له هذه الشهية. لك مو المال. السعادة ما هي بالمالي. اقول للفقهاء - [00:03:27](#)

من يشاهدني ويستمع الي ويراك السعادة ليست بالمالي وحده. في خرافة عند اليونان النادي القديمة انه واحد يعني تمنى انه اه قالوا له انه ما تتمناه يحصل قال اتمنى من طمعه وحبه للمال انه كل شيء يضع يده عليه يصير ذهبا. يلمس مشهورا عند اليونان - [00:03:47](#)

مسك هادا شيء قطعة حجر صار الذهب طار عقله. مسلا وضع يده على هالطاولة هاي صارت من الذهب اغتنى غنى ما كان يتتصوره جاءت بنت وتسأل ما للك يا ابي؟ اخذ عنق صارت بنت - [00:04:17](#)

من الذهب خرافي خرافي. لكن تدلهم على مغزى. بده يأكل امسك برغيف يحطه بفميه صار دهب بياكل دهب كان في كتاب القراءة عندنا ونحن صغار. قصة عن واحد ضاع في الصحراء. وجاء وعطش - [00:04:37](#)

وبلغ منه يعني الجهد منتهى. هو ما وجد غديرا فيه ماء صافي. شرب. وتمنى ان يجد ما يأكل التفت فرأى كيسا ممتلئا قال اخ هلا سافتتح الكيس القى به تمرا باكل تمر ماء فتحه وجد - [00:04:57](#)

يده مملوءا بالذهب شو بيعمل؟ قاعد في الصحراء شرب بده يأكل. زهب بين يديه هل يأكل الذهب ولا يستطيع ان ينتقل وين بده

يمشي اياما وليالي في الصحراء المنقطعة فمات وهو يعانق كيس - 00:05:17

ولك الذهب ما بيتأكل. فلا يظن احد انه السعادة بالمال بعدين المال هادا الرسول صلي عليه قال كلام الرسول اوتي جوامع الكلم رسول الله اللهم صلي بين انه الشولي لك واللي ما هو لك. شو الك انت من مالك؟ لو واحد يملك ملابسين. شو الله منها؟ قال - 00:05:37

كم من مالك ما اكلت فافنيت هالطبق هادا طبق رز ملان اكلته فضي مسحته هادا الي اخذته خلص استفدت منه وما لبست فابليت.

اشترىت هالثوب هادا ولبسته حتى بلي. هادا الي. بس هدول هدي كلها - 00:06:07

في الدنيا ممكن احملها مع؟ هل الله عماره؟ عماره كبيرة من من كذا اه دور. اذا نزل في قبرى تنزل معه العماره؟ بالطبع لا. له اموال ينقلها معه. نعم في شيء ممكن ينقله - 00:06:27

ينقلوا مو بيحملوا بنزلوا في القبر لكن بحولوا. في اه تحويل حوالي بريديه. بتروح للآخرة بيروح بدقيقة سبقة اليها. شو هو؟ الامر الثالث اللي بيئه الرسول اللهم صل لك من مالك ما اكلت فافنيته - 00:06:47

او لبست فابليت او تصدقت فابقيت. هذا اللي باقي. قال لي يبقى هالصدقة. والآن نحن نقولها ان شاء الصدقة وشهر الاحسان والزكاة يخرجها كثيرا من الناس في شهر رمضان المسلمين - 00:07:07

سجون الزكاة على الغالب. بس بعضهم يعني لا يتحرى مواضعها تماما. هلا قديش تبلغ اموال مقدار الزكاة. هنا في المملكة. قديش بتقدروا؟ انا بحسب ما اسمع انا ما لي اختلاط بالناس. هلا اللي يملكون اكثر - 00:07:27

من مئة مليون ما بيطلعوا مية شو مية؟ مئات. مئات من الناس في المملكة وفي هنا. اه من فقط للخليج العربي هل يملكون مئة مليون الله اعلم يمكن الف واحد. طيب الف يملكون مئة مليون هاي - 00:07:47

اي مية الف ما تعرف احسهم شغله صعبة. اقصوا الزكاة هاكم. بالمية اتنين ونص. كم بتطلع؟ لك والله الزكاة لو اخرج جت على وجهها زكاة المال في بلد من البلدان الاسلامية الغنية تكفي حاجة المسلمين جميعا - 00:08:07

بس ينبغي ان تنظم وان تخرج. بعدين الزكاة يخرجها الناس. في ناس في اليوم يعني يعطون فقير المال باليمين ويأخذون كرامته وعزته في يساره. بيعلم انه بده يدفع الزكاة يوم كذا. بخلي - 00:08:27

الناس يزدحمون على بابه. لك ليه؟ تفضحهم ليش؟ هاي فضيحة يقف على الباب هذا. هالمثلة هذي ليش؟ واحد يعطي الفقير هيك بيعرف يده ويسقط له هذا لو اعطاه عشرة ريالات وبهاشكل ريال واحد يعطيه بشكل لطيف - 00:08:47

هذا انفع له. كيفية الاعطاء والله مرة حكيت لكم قصة. وقعت مع قديما. في شهر رمضان من قديم كتير في ناس عندنا بدقوا على الابواب بعض بعض اه الفطور. او يكونوا محتاجين. كان عندنا بنصاية - 00:09:07

ساعد في البيت تخدم في البيت. قالوا له انه خدي له هادا. طبق من الطعام. اجت هاي كان في فاصوليا حطت شو عم تعمل؟ قد يحط الفاصوليا فوق الرز فوق الحلو تحط له اياه وتوكل انت قليلة زوق يا بنت - 00:09:27

ست طعام حط هاتي صينية حطينا الفاصوليا وحدا نفس الكمية والرز وحده وكاسة ماء نظيفة حطيتها معها وملعقة نظيفة حطيتها معها وشي ما خسرت زيادة. وقد قلت اوحي قدمي له ايها. هو قاعد برة. عندما تقدم له وصف - 00:09:47

صيدية وفيا طبقين وشي. هاي مثل لو اعطيته هاي ملخبطة هيك باناء وسخ يأكلها بيده. المال العطاء واحد لكن كيفية الاعطاء. فالآن وقت الزكاة ووقت الاحسان وفي بالعالم كثيرون بل هنا حتى من المحتاجين. في جمعيات بر جمعيات خيرية. فبدلا - 00:10:07

آخطر ببالي شي. المنفلطي بالنظارات اللي نحن نشأنا عليها. هلا انا وكل من كان في مسل سني من يشتغل باللادات مررتنا مرحلة كنا فيها عالة على النظارات كان يومئذ اشهر من يكتب وكانت النظارات هذه - 00:10:37

الكتاب الاول يوصي به المدرسون نشأنا عليه. بعدين طلع كتاب اكبر واجل شي ثاني هادا. في مقال مقال في عن تنظيم الاحسان. الاحسان مو العبرة فيه بمقدار ما تعطي بل بكيفية - 00:10:57

اعطاء ايضا. والآن وقت الزكاة هذا يسأل كثيرون عن احكام الزكاة وماذا شوفوا يا اخواننا ابين لكم كلمة هلا الزكاة انما في بداية اه

ابداء الوجوب وفي وقت التنفيذ ابتداء الوجوب من حين ما يملك النصاب. شو هو النصاب؟ قال يمكن اكتركم تجب عليه الزكاة. مو
بس على اصحاب - 00:11:17

منات الالاف والماليين كل واحد اجتمع عنده ما يعادل ثمن مائتي درهم من الفضة. شو بيعرفني؟ ولا اما الصائع واما الصرف بيعرف.
او عشرين مثقالا من الذهب. واليوم هالي اقر فيه الحكم اقره رسول الله عليه الصلاة والسلام كان العشرون مثقالا كانت - 00:11:47
عادل مائتي درهم. بعدين بتبدل الاسعار. من يوم ما هذه صارت عندك مسلا يوم الخامس من شعبان مثلا
عندما يحول الحول يعني يأتي الخامس من شعبان في السنة اللي بعدها - 00:12:17

بتشفوف كل اللي عندك مهما كان تاريخ دخوله عليك هادا اسهل المذاهب في يقول لك كل مال وحده بده يحول عليه الحول. هاي فيها
صعوبة. بده يكون عنده كمبيوتر هادا محساب سميته. محساب - 00:12:37

اب تقولي مو قضية حساب في اشياء تانية اسمه وكمبيوتر بالفرنسية والانجليزي مشتقة من حسبك كمان ما في مانع. اعود الى
موضوعي هذا اسهل المذاهب. يوم حلول الحول. تحسب كل اللي معك وتخرج عنها بالمية اتنين ونص. يعني واحد من - 00:12:57
طيب بتقول انا عندي بيت اسكن فيه. ما عليه زكاة. عندك عمارة تؤجرها. ما عليها زكاة على تثمنها وتقومها ما تقول تقيمها تقومها لا
تقومها وتخرج زكاتها موجة الزكاة مما يدخل عليك منها. المرأة اللي عندنا حلي تستعمل للازينة. هادي في اكتر المذاهب ما عليها زكاة.

وبعض - 00:13:17

معنى ذلك اذا اخرجت عنها لها ثواب. واذا ما اخرجت ما عليها شي. في اه الشركاء من الشركات البناء بناء الشركة ما عليه زكاة.
المصنع ما عليه زكاة. الاموال الموجودة عليها. الديون الديون اللي لك عند - 00:13:47

يا الناس يا ايها التجار الدين القوية. يعني الدين هل اذا طلبه اه دفع اليك. هادا طالع زكاته وهو عند المدين ليش ؟ لانه هذا اقوى
ما لو كان عندك. واحد انا الايدين عند واحد - 00:14:07

غنى وامين وصاحب دين. انت ما قلت له بدي اياه بقول لك تفضل حاضر. هذا امن. واذا اذا كان بصندوق ازا كان في الصندوق
وسرقه اللصوص انا خسرته. اما اذا سرقه اللصوص من صندوقه هو هذا في ذمته بيقى لي - 00:14:27

فتتعرفون احكام اللي عنده اه سهم في شركة مساهمة. ايضا بده يحسب. السام هادا ما يعادل منه يا جسام لانه كل ما تملكه الشركة
البناء ما عليه. المعلم ما عليه. رأس المال المستهلك سيارات او - 00:14:47

فرش او شيء هادا ما عليه. المال الموجود عليه. الديون القوية عليها. البضاعة المنتجة ستوكات بده للبيع عليها هادي التجار كل ما هو
من عروض التجارة وان كان ابن حزم خالف بهذا لا عبرة خلاف فيها - 00:15:07

هذا كل ما هو من عروض التجارة هذا عليه الزكاة. فتعلموا احكام الزكاة واحرجوها في وقتها بطريقة يعني تجبر خاطر اه من يأخذها.
وفقنا الله واياكم وتقبل منكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:27

00:15:51 -